[143] محمد بن عيسى، عن صفوان بن يحيى، عن يعقوب بن شعيب، عن صالح بن ميثم التمار (رحمه ا) قال: " وجدت في كتاب ميثم (رحمه ا) يقول: تمسينا ليلة عند أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) فقال لنا: ليس من عبد امتحن ا قلبه للإيمان إلا أصبح يجد مودتنا على قلبه، ولا أصبح عبد ممن سخط ا عليه إلا يجد بغضنا على قلبه، وأصبحنا نفرح بحب المحب لنا ونعرف بغض المبغض لنا، وأصبح محبنا مغتبطا برحمة من ا ينتظرها كل يوم، وأصبح مبغضنا يؤسس بنيانه على شفا جرف هار فكأن ذلك الشفا قد انهار به في نار جهنم، وكأن أبواب الرحمة قد فتحت لأهل الرحمة، فهنيئا لأهل الرحمة (1) رحمتهم وتعسا لأهل النار مثواهم. أن عبدا لم يقصر في حبنا لخير جعله (2) ا في قلبه ولن يحبنا من يحب مبغضنا ان ذلك لا يجتمع (3) في قلب واحد: * (وما جعل ا لرجل من قلبين في جوفه) * (4)، يحب بهذا قوما ويحب بالآخر عدوهم (5)، والذي يحبنا فهو يخلص حبنا (6)، كما يخلص الذهب الذي لا غش فيه، نحن النجباء وافراطنا افراط الأنبياء، وأنا وصي الأوصياء وأنا حزب ا ورسوله والفئة الباغية حزب الشيطان، فمن أحب أن يعلم حاله في حبنا فليمتحن قلبه، فان وجد فيه حب من ألب علينا فليعلم ان ا تعالى عدوه وجبرئيل وميكائيل وا عدو للكافرين " (7). 95 - أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي بن الشيخ السعيد أبو جعفر الطوسي رضي ا عنهما، عن أبيه، قال: أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرنا أبو القاسم جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي، عن سعد بن عبد ا، عن أحمد بن محمد عيسى، عن

_____ (1) في " ط ": فهنيئا لأصحاب الرحمة، وفي أمالي الشيخ: فتحت لأصحاب الرحمة فهنيئا لأصحاب الرحمة. (2) في " ط ": يجعله. (3) في " ط ": لم يجتمع. (4) الأحزاب: 4. (5) في " م ": يحب بهذا اعداءهم. (6) في " ط ": بحبنا. (7) رواه الشيخ في أماليه 1: 147. (*) _____